

المباحات تكون عبادات بالنيات والهيئات

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة التاسعة والعشرون على حسب ترتيبها انا المباحات تكون عبادات بالنيات والهيئات. المباحات تكون عبادات بالنيات والهيئات فاذا الاصل ان المباح لا يدخل في حيز التشريع -

[00:00:00](#)

فلا ثواب في وحي ولا عقاب. لكن من اراد ان يكون مباحه مثابا عليه فليفعل المباح على الصفة الشرعية ولينوي الخير بفعله فبهئته ونيته يترقى من كونه مباحا الى كونه قرينة وطاعة - [00:00:34](#)

مثل الاكل والشرب هو في ذاته لا ثواب ولا عقاب فيه. لكن اذا اكلت على الصفة الشرعية فبدأت بالبسملة وحمدت بعد الفراغ واكلت مما يليك واكلت بثلاثة اصابع وثلاث معدتك - [00:00:57](#)

في الطعام والنفس والشراب هذه الصفة الشرعية. ثم نويت باكلك التقوي على طاعة الله صار الاكل ليس مباحا في هذه الحالة ترقى من كونه مباحا الى كونه قرينة وطاعة. انت تثاب على تلك اللقيمات. لكن لو خلت تلك اللقيمات عن الصفة الشرعية وعن النية لكان

[00:01:13](#) مباحا -

ثواب ولا عقاب فيه. مثال اخر النوم مباح في ذاته. ولكن الانسان يريد ان يرقيه من دائرة المباح الى القربى. فاذا نم على الصفة التي نام عليها رسول الله فتوضاً ونم على شقك الايمن وقل اذكار النوم ثم تنوي بان نومتك - [00:01:33](#)

كهذه للتقوي على طاعة الله فان النوم ينتقل من كونه مباحا لا ثواب ولا عقاب فيه الى كونه قرينة وطاعة تثاب عليه. ست ساعات وانت نايم وقلم حسنات ما يرتفع عنك - [00:02:00](#)

نايم على صفة الشر. اذا المباح يكون عبادة بالنية والهيئة. ما معنى قولنا الهيئة؟ الصفة الشرعية مثال ذلك الغائط وقضاء الحاجة قضاء الحاجة. مباح لا ثواب ولا عقاب فيه. لكن انا اريد وانا في دورة - [00:02:13](#)

المياه وانا في دورة المياه الحسنات ما يرتفع عني كيف هذا؟ ان يكون قضاؤك للحاجة على الصفة الشرعية فتقول اذكار الدخول وتقول اذكار الخروج وتجلس على الصفة الشرعية ولا تتكلم ولا تستقبل شمسا عفوا ولا تستقبل آآ قبله او تستدبرها - [00:02:32](#)

وان تستنجي بثلاثة احجار وغيرها من الصفات الشرعية المعروفة. ثم تتقاء ثم تنوي بان قضاءك للحاجة انما هو لتخلية جسدك كأن ما يضره عن التعبد انت تريد صحة هذا الجسد حتى تتعبد لله اطول زمن ممكن وانت طيب وبعاافية وصحة - [00:02:52](#)

فمباشرة وانت في دورة المياه على طول. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم اي جماع الرجل لزوجته صدقة قالوا يا رسول الله او يأتي احدنا اهله او قال شهوته ويكون له فيها خير؟ قال ارأيت ان وضعها في حرام؟ اي كان يكون عليه وزر -

[00:03:12](#)

فكذلك ان وضعها في حلال. اذا هو نوى بهذا الوطء ان يعف نفسه عن الحرام. فتلك النية جعلت المباحة قرينة طاعة هل هذا في مباح دون مباح؟ الجواب لا. في كل المباحات. حتى الجلسة بعد صلاة المغرب مع الاهل والقهوة والشاي وسعة الصدر - [00:03:32](#)

تستطيع ان تجعلها طاعة. كيف؟ بالنية. انك تنوي اجسام نفسك وراحتها وتعليم اولادك العلم طيب وان تجلس معهم لتستمع اقوالهم وان تزداد الفتك معهم الى غير ذلك من النوايا. تستطيع ان تجد النية التي تترقى بها مباحك يترقى - [00:03:54](#)

بها مباحك الى الطاعة. الكشتات والنزهات والطلعات البرية. ماذا احلى منها؟ خاصة معيشته والربيع والزين يوم كامل كذا يروح علي ما هو في ميزان حسناتي كذا بس يروح علي انا عاقل انا ساحاسب عنه يوم القيامة عن عمره فيما افلاه وعن شبابه فيما ابى -

في ميزان حسناتي كيف؟ بسيط انك تنوي وانت طالع تربط العفش. تنوي بانك تريد اجمام نفسك واراحتها حتى اذا اقبلت على العبادة تقبل بنفس منشرحة. ترى النفس اذا كديته دايم بدون فترات راحة. انقطعت. هذي لابد من فترات انس وراحة وسعة صدر وابتسامة - [00:04:34](#)

ممازحة ممازحة بس مع اللي يتحملون. في بعض الناس ضيق العطر ما ودك تحاتي ان حاجيتها ضاق. وانت مزحته معتش انك تهزأ به مثل هذا يصك براسه الجدار لا احد يمزح معه يقعد بلحاله. لكن في بعض الناس ما شاء الله صدره بيسير. اذا مزحته معه انسك ثم اذا جيته لقيام الليل عقب طلعة - [00:04:54](#)

عقب تلقى قلبك مبسوط ونفسك منشرح وقلبك ولا لا؟ لكن امك ادها كاد كاد ذا النفس في الطاعة وكاد في الذكر وكاد ترى بتنقطع انت يوم حتى السيارة وهي من حديد. وهي من حديد. شاب عليها في البنزين يا اخوي بتنقطع يا بينقطع سيرها - [00:05:16](#) وتوقف عليك راحة شوي عشا وقفها عند محطة افتح الكبوت شوي وهي حديد فكيف بقلبك ها؟ اي نعم اذا تكلمت اذا تكلمت بالعامية ها ها لكن الاخوان مبسوطين السعوديين مبسوطين طيب اتكلم بالبوركانية يعني - [00:05:37](#)

الان لا نفهم جيدا. صحيح والله. لا معذرة اسف للاخوان اسف لهم فاذا خرجت الى نزهة برية يوما كاملا فحتى لا يضيع عليك الوقت ما تصلح هادي الفرع ما يصلح كذا فوزية برية تمزح تطلع ماذا؟ تزعل - [00:06:07](#) وعلى ذلك يحمل فعل الصحابة في تبادلهم بالبطين. هذا ما فيها شيء. مزاح الاخوان فيما بينهم. مزاح كل هذا تنوي به اجمام نفسك اجمام نفسك واراحتها وانسها وازالة التعب السابق لي - [00:06:38](#)

استعدادا استعدادا لركوب طائرة التعبد من جديد. نعمة. نعمة. هذا هو العلم صح هذا هو الصحيح منها ايضا ولذلك كان النبي وسلم له فترات يجلس الى يجلس عند المياح الجارية يجلس عند العيون يجلس في بستان لوحده حتى ان الصحابة ربما فقدوه - [00:06:55](#) وقالوا قتله اليهود كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يا شيخ عبد الرحمن. الله فك عينك ها؟ اقول الله فك عينك من القلم ولا كان رحنا فيها والله شكرا يا شيخ. قام النبي صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ - [00:07:15](#) فخشينا ان يقتطع دوننا واللقوف فيه واللقوف فيه لقوه قاعد فيه بستان للانصار لبني النجار قاعد بالحاله يا خي يبي يونس خاطره ما فيها شي يا اخي لازم الواحد يبعد - [00:07:35](#)

صلى فترات يخلو بها مع زملائه مع احبابه مع اقرانه في مزرعة في برية في استراحة في بيت بعيدا عن الاشغال قط غترته ويوسع صدره ويفك جيبه ترى دايم النفس اذا صارت - [00:07:45](#)

تتعبد تتعب تتلف بس عاد بعض الناس ما شاء الله ما يوصون بهذا لان الاصل فيهم اللهو اصلا فما يحتاج انك تذكرهم باللهو ذكرهم بالاجتهاد في الاجتهاد في فبعض الناس ما عنده يعني الاصل ان الاصل هو الجد وتلك الفترات طارئة لا الاصل هو الهزل عنده -

الاصل والطلعات عنده الاصل هو في ظياع الاوقات عنده اصلا. فمثل هذا ما يقال له هذا الكلام - [00:08:23](#)